

اتهام زوج نانسي عجرم بالقتل قصداً



وجّه القضاء اللبناني، الثلاثاء، تهمة القتل قصداً في حالة دفاع مشروع عن النفس إلى فادي الهاشم، زوج الفنانة نانسي عجرم، على خلفية قتله رجلاً تسلل ملثماً إلى منزله في منطقة كسروان شمال بيروت بهدف السرقة مطلع السنة الجارية وهدد بقتله وعائلته.

وأصدر نقولا منصور، قاضي التحقيق في جبل لبنان، قراراً ظنياً اتهم فيه الهاشم بقتل السوري محمد الموسى بـ 18 طلقة نارياً من مسدس حربي داخل منزله في جبل لبنان.

واعتبر القاضي منصور أن أفعال الهاشم تنطبق على جريمة القتل قصداً المنصوص عليها في المادة 547 من قانون العقوبات، التي تنص على الأشغال الشاقة حتى 20 سنة، لكن قاضي التحقيق عطف هذا الجرم على المادة 228 من قانون العقوبات، التي تعفي المرتكب من العقوبة إذا وقعت الجريمة في سياق الدفاع المشروع عن النفس.

وأحال القاضي منصور الهاشم على محكمة الجنايات في جبل لبنان لمحاكمته.
وكان موسى تسلل إلى فيلا الفنانة عجرم في نيو سهيلة على بعد حوالي عشرين كيلومتراً شمال بيروت في يناير/ كانون الثاني الفائت، وهو ملثم ومسلح بمسدس.

ووصل موسى الى غرفة نوم طفلات الهاشم الثلاث، وهدده بقتله وقتل عائلته إن لم يرشده إلى خزانة الأموال والمجوهرات، فسارع الهاشم إلى إحضار مسدسه وأطلق النار على المهاجم وأرداه بـ 18 طلقة نارياً.
وأشار القاضي منصور في حيثيات قراره الظني الى أن «مبالغة الهاشم في إطلاق هذا الكم من الرصاص على جثة القتيل، تعبر عن أنه استنفد كل وسائل الدفاع عن النفس، ويظهر أنه ناتج عن ثورة من الغضب والخوف على زوجته وأطفاله».
وكان الهاشم أوقف بعيد الحادثة لإجراء المقتضى القانوني، لكن أخلي سراحه بعد يومين مع تركه رهن التحقيق ومنعه من السفر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024